

التكليف السابع

Prepared by:

م. حسن أبو قبالة حسن منصور

قضايا بحثية 003
المهمة السابعة 007



المهمة السابعة 007

Chapter

01



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

Chapter

01

أولاً: اختيار المدخل النظري الأنسب

اختيار المدخل النظري الأنسب

من بين المداخل النظرية المرتبطة بالحوكمة وإدارة المشاريع، يُعد مدخل نظرية الوكالة (Agency Theory) من أكثر المداخل استخدامًا وملاءمة، خاصة في البيئات التي تتسم بتعدد الأطراف وتضارب المصالح مثل شركات المقاولات.

Chapter
02

ثانياً: الجانب الوصفي – عرض المدخل النظري

الجانب الوصفي – عرض المدخل النظري

1. تعريف نظرية الوكالة:

نشأت نظرية الوكالة في الأدبيات الاقتصادية والإدارية، وتركز على العلاقة بين:
✓ الأصل (Principal): مثل الملاك أو مجلس الإدارة
✓ الوكيل (Agent): مثل الإدارة التنفيذية أو مديري المشاريع

وتفترض النظرية وجود تباين في المصالح وعدم تماثل في المعلومات بين الطرفين، مما قد يؤدي إلى سلوكيات غير كفوءة تؤثر سلبًا على الأداء.

2. الفرضيات الأساسية للنظرية:

ترتكز نظرية الوكالة على عدد من الفرضيات، أهمها:
✓ سعي كل طرف لتحقيق مصلحته الذاتية

✓ وجود عدم تماثل معلوماتي بين الأصل والوكيل

✓ احتمالية ظهور سلوك انتهازي من قبل الوكيل

✓ الحاجة إلى آليات رقابية وحوكمة للحد من هذه المشكلات

الجانب الوصفي – عرض المدخل النظري

3. تفسير النظرية للحوكمة ومكاتب إدارة المشاريع:
في سياق الحوكمة ومكاتب إدارة المشاريع، تفسر النظرية ما يلي:

- ✓ الحوكمة تُعد نظامًا رقابيًا لتقليل مخاطر الوكالة
- ✓ مكتب إدارة المشاريع يعمل كآلية تنظيمية ورقابية تقلل الانحرافات
- ✓ توحيد العمليات والإجراءات يقلل من الغموض وعدم الشفافية
- ✓ التقارير الدورية تعالج مشكلة عدم تماثل المعلومات

Chapter
03

ثالثاً: الجانب التحليلي – مدى ملائمة النظرية للدراسة

الجانب التحليلي – مدى ملائمة النظرية للدراسة

1. التوافق مع طبيعة قطاع المقاولات:
قطاع الإنشاءات يتميز بـ:

✓ تعدد الأطراف (مالك، استشاري، مقاول، موردين)

✓ تعقيد المشاريع

✓ ارتفاع المخاطر

وهذا يجعله بيئة نموذجية لمشكلات الوكالة، وبالتالي فإن النظرية مناسبة جدًا لتفسير التحديات.

الجانب التحليلي – مدى ملائمة النظرية للدراسة

2. تفسير دور PMO في تحسين الأداء:

من خلال نظرية الوكالة، يمكن تفسير دور مكتب إدارة المشاريع كالتالي:

- ✓ يقلل من الانحرافات في التنفيذ
- ✓ يعزز الرقابة المؤسسية
- ✓ يحسن جودة اتخاذ القرار
- ✓ يقلل من تكاليف الوكالة (Agency Costs).

3. قدرة النظرية على الإجابة عن أسئلة البحث:

النظرية تساعد في الإجابة على أسئلة مثل:

- ✓ كيف يؤثر مكتب إدارة المشاريع على الشفافية والمساءلة؟
 - ✓ كيف يحدد مكتب إدارة المشاريع من سوء استخدام الموارد؟
 - ✓ كيف ينعكس ذلك على أداء المشاريع والشركة؟
- وبالتالي فهي تقدم إطارًا منطقيًا يربط بين:
الأداء المؤسسي / مكتب إدارة المشاريع / الحوكمة

Chapter

04

رابعاً: الجانب التطبيقي – توظيف النظرية في الدراسة

الجانب التطبيقي – توظيف النظرية في الدراسة

1. تأثير النظرية على صياغة الفروض:
يمكن اشتقاق فروض مثل:

- ✓ يوجد أثر إيجابي لتطبيق مكتب إدارة المشاريع على تقليل مشاكل الوكالة
- ✓ توجد علاقة إيجابية بين مستوى الحوكمة وأداء المشاريع
- ✓ يساهم مكتب إدارة المشاريع في تحسين الشفافية وتقليل عدم تماثل المعلومات

2. تأثيرها على تصميم أدوات الدراسة
بناءً على النظرية، يمكن تصميم أدوات القياس لتشمل:

- ✓ مستوى الشفافية
- ✓ جودة التقارير
- ✓ درجة الالتزام بالإجراءات
- ✓ فعالية الرقابة
- ✓ كفاءة استخدام الموارد

الجانب التطبيقي – توظيف النظرية في الدراسة

3. توجيه منهجي:

توجني النظرية إلى:

- ✓ التركيز على العلاقات بين الأطراف التنظيمية
- ✓ قياس آليات الرقابة والحوكمة
- ✓ تحليل دور مكتب إدارة المشاريع كوسيط (Mediator) بين الحوكمة والأداء

4. الربط العلمي بالدراسات السابقة:

تعزز نظرية الوكالة قوة الدراسة من خلال:

- ✓ استخدامها الواسع في أبحاث الحوكمة
- ✓ اعتمادها في تفسير الأداء المؤسسي
- ✓ توافقها مع معايير مثل:
- حوكمة الشركات
- إطار PMI في إدارة المشاريع

Chapter
05

خامساً: التقييم النقدي للنظرية

التقييم النقدي للنظرية

رغم ملاءمتها العالية، إلا أن هناك بعض الحدود:

- ✓ تركيزها على البعد الاقتصادي وإهمال الجوانب السلوكية
- ✓ افتراضها أن جميع الأطراف تسعى فقط لمصلحتها الذاتية
- ✓ لا تفسر بالكامل دور الثقافة التنظيمية

لذلك يمكن دعمها مستقبلاً بنظريات مكملة مثل:

- ✓ النظرية المؤسسية (Institutional Theory).
- ✓ نظرية الموارد (Resource-Based View).

تُعد نظرية الوكالة إطارًا نظريًا قويًا ومناسبًا جدًا لدراسة أثر مكتب إدارة المشاريع على أداء شركات المقاولات، حيث توفر تفسيرًا منطقيًا للعلاقة بين الحوكمة ومكتب إدارة المشاريع والأداء، من خلال تركيزها على تقليل تعارض المصالح وتعزيز الشفافية والرقابة.

كما تسهم في توجيه تصميم الدراسة وصياغة فرضياتها بشكل علمي رصين.



خاتمة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

